

صحفي سعودي مخاطبا بن سلمان: أوقف هذه البذاءة والمهزلة الإعلامية

انتقد الصحفي السعودي ومؤسس صحيفة "الوثام" ومالكها السابق، تركي الروقي، الأحد، أداء وسائل الإعلام السعودية في تعاطيها مع الأزمة الخليجية، واصفاً ما تفعله بـ"المهزلة الإعلامية".

وخاطب الروقي في تغريدات على حسابه الرسمي في "تويتر"، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، طالباً منه وقف "التفاهات الصادرة عن الإعلام السعودي"، وقال: "إلى سمو ولي العهد: أوقف مهزلة إعلامنا، اقطع الطريق على المتاجرين بالأزمات، لم تكن البذاءة والسخافة لغة أهل السعودية في يوم من الأيام". وأضاف الروقي أن "أغلب الشعب السعودي ضد الانحطاط الإعلامي الذي نراه؛ لكنه يجامل ويغض الطرف على أمل أن تمر الأزمة سريعاً ويطوى الملف".

وانتقد الصحفي "الفحشاء والبذاءة" في وسائل الإعلام السعودية، وذكر في تغريدته: "كلنا ضد من يتجاوز بحق بلادنا؛ لكننا لسنا مع أن يفيض إعلامنا فحشاً وبذاءة وسط صمت من مسؤولينا ومجاراة من بعضهم لما يطرح!".

وأضاف موجهاً كلامه إلى بن سلمان: "ليس كل من يركض في الأزمة سيقف بصفك حين المواجهة؛ هناك تجار أزمات يتجولون بحقائبهم بين دواوين حكام الخليج (الفارسي) لجني المحاصيل"، وتابع في ختام تغريداته: "يا سمو ولي العهد: جدك راكان بن حثلين يقول: ما قل دل وزبدة الهرج نيشان.. والهرج يكفي صامله عن كثيره ليت الأمر كان كما قال راكان".

وحظيت تغريدات الروقي بتفاعل بين السعوديين على وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشر على موقع "تويتر" هاشتاغ #تركيالروقييمثلنا، وأعرب سعوديون وخليجيون عن تأييدهم لما قاله عن دور الإعلام السعودي في الأزمة مع قطر.

#تركيالروقييمثلنا

نعم يمثل كل العفلاء والشرفاء سعوديين وخليجيين وعرب ومسلمين

- تني العتيبي (@tmm1390) 16 July 2017

#تركيالروقييمثلنا نعم يمثلني حقا ونفرح به رزينا متعقلا متزنا ونبراً من إعلام منحط سلفا بذية مع الاعتذار لأهلنا الغاليين في قطر

- ناصر السليمان (@Samaani22Sam) 16 July 2017

كل ما غرد به #تركيالروقييمثلنا كمواطنين سعوديين

- عبدالمطرفي (@E112222) 16 July 2017

شكرا لكل من أيد تغريداته من الشعوب الخليجيه ، #تركيالروقييمثلنا نحن كخليجيين ولن يستطيع احد

ان يفرق بين الشرفاء من شعوب الخليج (الفارسي)

- عبدالرحمن المالكي (@aamalki76) 16 July 2017

تغريدات تبرد القلب ، عبر بما في قلوبنا كسعوديين تربينا على احترام الناس مهما خالفونا بدون

احتقار لأحد في شخصه أو عرضه #تركيالروقييمثلنا [ggczMbKkR5/com.twitter.pic](https://www.ggczMbKkR5/com.twitter.pic)

- ☆روح الورد☆ (@nicelife2200) 16 July 2017

في حين أن آخرين أشاروا إلى أن تغريدات الروقي تأتي نتيجة للخلاف بينه وبين سعود القحطاني،

المستشار في الديوان الملكي السعودي، والمشرف العام على مركز الدراسات والشؤون الإعلامية.

ويعد القحطاني من أبرز الشخصيات في الديوان الملكي السعودي، ويملك نفوذاً على وسائل الإعلام

المحلية، بحسب ما أكده الروقي في مقال نشره، في فبراير/شباط 2017.

والروقي هو أحد الشخصيات التي تعرضت لابتزاز وضغوط من القحطاني، ووصف الأخير بأنه "رجل سيء

استخدام السلطة ويتعسف ويرضي بها ذاتاً غير سوية داخله، نعم هي الحقيقة".

ويؤكد الروقي أن لدى القحطاني "ثقافة التشهير بخصومه" عبر وسائل الإعلام، وقال إنه "يوظف وسائل

الإعلام لتصفية الحسابات مع خصومه"، وأضاف أن القحطاني يلجأ إلى أسلوبَي القبح والتشهير في الهجوم.

ويشير الصحفي السعودي إلى أن القحطاني يلعب "دور وزير الإعلام الخفي بالسعودية، وأحياناً مدير

المباحث ورئيس الاستخبارات، وأحياناً يقوم بما تقوم به شبكات العلاقات الأجنبية الموجهة ضد الداخل

السعودي".

وكشف أيضاً أن القحطاني كان من ضمن فريق العمل في الديوان الملكي بعهد الملك الراحل عبدالمطرف بن

عبدالعزیز، وأنه "كان يمارس ممارسته منذ ذلك الحين، يقمع رؤساء التحرير برسائل مطولة (...). لا

يوقر كبيراً ولا يحترم خبيراً، لغته بذينة بكل معنى للبداءة، ونقاشه أو مفاوضته جريمة في نظره

يستدعي أن يتبعها بقول نفذ أمر سيدي أو بتشوفون علم ثاني"، بحسب ما جاء في المقال.

وأضاف أن القحطاني يتعامل مع "مخترقين إلكترونيين" (هاكرز)، وأنه قام باختراق الكثير من المواقع

الإلكترونية، مؤكداً دوره بتشويه سمعة المواطنين، وفقاً لما جاء في المقال.

واتهم الروقي في مقاله القحطاني بأنه كان سبباً في توتير العلاقة بين صناعات القرار بالمملكة

والشعب، وأنه "امتحن حصانة ورزانة المؤسسات الحكومية ورجال الدولة".

المصدر : هافينغتون بوست

